بسم الله الرحمن الرحيم

أفكار دورات التحفيظ:

(١) أن تكون الدورات متدرجـــــــة:

يعني مثلاً (دورة حفظ سورة البقرة/ المستوى الأول: الحفظ):

- تعتني بالحفظ والتجويد المبسط والمتشابهات (المشهورة) التي من الممكن أن يخطئ فيها الحافظ الجديد.
- وتركز على متشابهات (بدايات الآيات المكونة من كلمتين وأكثر)، مثلاً:
  - إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ
    إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
  - أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (١٦)
    أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآَخِرَةِ فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ العَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ (٨٦)
    أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ (١٧٥)

وبعدها مثلاً (دورة حفظ سورة البقرة/ المستوى الثاني: تأكيد الحفظ):

- تؤكد على الحفظ وتعتني المتشابهات الأكثر صعوبة، وجودة التجويد بمستوى أعمق.
- مثل متشابهات (وسط الآيات)، مثلاً:
  - وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ
  - تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ
- أو (الألفاظ المتقاربة)، مثلاً:
  - وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ...
  - وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ القَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا البَابَ سُجَّدًا ...
- أو متشابهات (بداية آيات مع وسط آيات)، مثلاً:
  - وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الخَاشِعِينَ (٤٥)
  - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (١٥٣)
- والمتشابهات المكونة من (كلمة واحدة)، مثلاً:
  - ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٢)
  - ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٦)
  - ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الخَاسِرِينَ (٦٤)

يعني مثلاً (دورة حفظ سورة البقرة/ المستوى الثالث: اتقان الحفظ):

- تؤكد على الحفظ والتجويد بشكل أعمق.
- ولعل يكون هناك اهتمام بشيء من التفسير وأسباب النزول لتثبيت الحفظ بشكل تام بمشيئة الله تعالى وتوفيقه.

- وتعتني بمتشابهات (نهايات الآيات)، مثلاً:
  - أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ ...... تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ فَلاَ تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (١٨٧)
  - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩)
  - وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنّاسِ لَعَلّهُمْ يَتَذَكّرُونَ (٢٢١)
  - كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢٤٢)
  - أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاء فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢٦٦)
- وتعتني (بالمنفردات في القرآن)، مثلاً:
  - قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (جائت منفرة، في الباقي: وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)
  - أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (جائت منفردة في القرآن)
  - وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (جائت منفردة في القرآن)

(٢) أن تكون للدورات ملف شامل يقوم بتحميله المشترك في الدورة:

- حتى يكون المشترك على معرفة تامة بالصور الشاملة للفكرة.
- يشمل فكرة عامه عن المستويات كلها، وما يتم التركيز عليه في كل مستوى.
- يشمل جدول المتشابهات الخاصة بالمستوى المشترك به، حتى يستطيع المذاكرة والمراجعة بسهولة، والرجوع إليها عند الحاجة.

مرفـــــق ملف متشابهات الجزء الأول من البقرة لتوضيح الفكرة (وهو ملف مجهودات شخصية يحتاج إلى المراجعة من مختصين).

- يشمل الخرائط الزهنية الخاصة بكل سورة يتم حفظها، أو مجموعة السور التي في الدورة.

(٣) اختبارات دورية خفيفة خلال مدة الدورة (مسابقات صغيرة):

- في نهاية كل حلقة من الدورة يكون هناك سؤال واحد فقط أو اثنين (لتحريك ذهن المشترك)، مثلاً:
  - كم مرة ذكرت (قل) في بداية الآيات التي تم حفظها؟
  - كم مرة ذكرت (يا أيها الذين آمنوا) في ما تم حفظه؟
- تكون الإجابة مما يحفظ المشترك وليس بالبحث في القرآن، ويكون هناك تنبه على ذلك؛ لينتبه المشترك ويديم النظر في كتاب الله، ليكون مستعدًا للأسئلة.
- وهي على غرار ما اختبرنا فيه في الاختبارات النهائية لدورة الزهراوين ودورة المفصل.. فيكون فيها تدريب للمشترك.

(٤) اختبارات دائمة على الموقع لكل مستوى أو كل سورة:

- حتى يستطيع الحافظ الرجوع إليها وإعادة حلها، كلما أراد المراجعة وتثبيت الحفظ.
- ممكن أن تكون من خلال الـ (Google forms) أو على الـ (Word) ومرفق معها الإجابات الصحيحة في موضوع ثابت على المنتدى.

(٥) اختبارات دورية مميزة خلال دورات (المستوى الثالث اتقان الحفظ):

- مرفــــــق مجموعة اختبارات ونماذج الاجابة لتوضيح الفكرة.
- ملاحظة مهمة: هي فكرة مبدئية محتاجة لتحسين وتدقيق ومراجعة من أهل التخصص... (قمت بعملها مع صديقة روحي رحمها الله نهى)، وهي مجهودات شخصية لنثبت حفظنا ولنشجع بعضنا، وكانت اختبارات خاصة بيني وبينها فقط ولم ننشرها، وعذرًا لأني لم استطع محو تعليقاتها.. لم استطع...، لقد أريتك تلك الاختبارات لك لتوضيح الفكرة فقط، وكانت فكره لبداية مشروع لاتقان الحفظ ولكنه لم يكتمل بازدياد المرض عليها ووفاتها رحمها الله، وارجو أن يكون فيها فائدة، ويكون في ميزان حسناتنا يوم نلقاه.. جمعني الله بها على منابر من نور.. اللهم آمين.

(٥) تجهيزات قبل بدء الدورات:

- إعداد ملف التعريف بالدورة وسلسلة المستويات.
- إعداد جدول المتشابهات لكل دورة يكون منسق بشكل جيد وواضح.
- إعداد الخرائط الذهنية فتكون مصممه بشكل جيد.

(٦) ملاحظات أخرى:

- أرجو لو يكون هناك تنسيق مع فريق التصميم لعمل تصميمات خاصة بموقع الطريق إلى الله، فيما يلي:
  - خرائط ذهنية لحفظ القرآن: فبعض الخرائط الذهنية التي كنا نراها في (دورة الزهراوين) و(دورة حفظ المفصل) كانت منخفضة الجودة وغير واضحة.
  - دروس التجويد مبسطة من خلال أشكال توضيحية.
  - أسباب نزول الآيات والسور.
  - ...... وهكذا
- لعل ذلك يكون من خلال (مشروع لتبسيط العلوم الشرعية) من خلال متخصصين في تلك العلوم وبمساعدة فريق التصميم. وربما يفتح ذلك مجالاً لتبسيط التجويد والنحو والفقه وغير ذلك بمشيئة الله.
- ومرفــــــق ملزمة تلخيص كتاب (البرهان في تجويد القرآن) بها (أشكال توضيحية) و(جداول جامعة) للأحكام لتوضيح الفكرة... هذه بعض الأمثلة البسيطة.

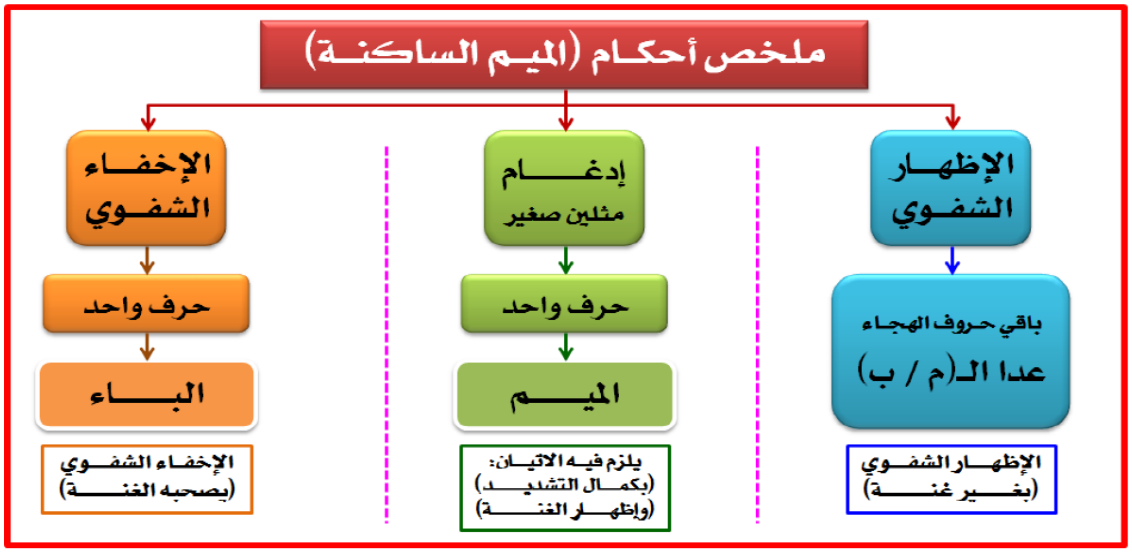

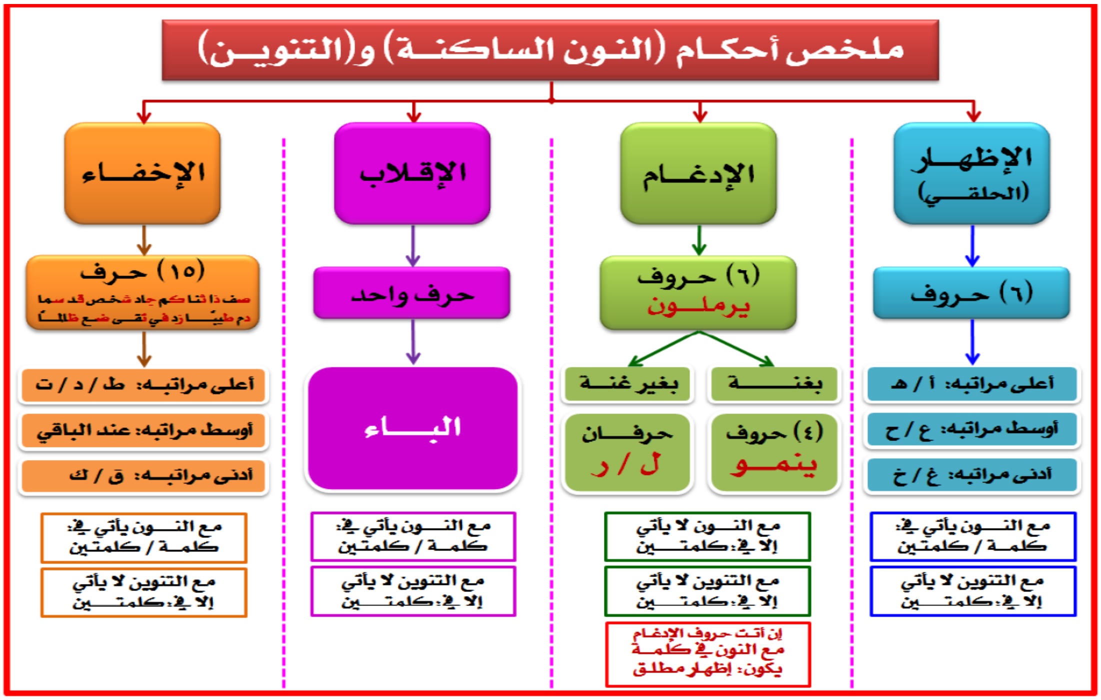

المستهدف: فكرتي إننا لو وَصَلْنَا أن نكون متخصصين في تحفيظ ولو (سورة واحدة)، أو لو دورة واحدة كـ (دورة الزهراوين) مثلاً، أو (دورة المفصل).. أن يكون هدفنا: أن المشترك معنا (يحفظ السورة بشكل متقن).. سيكون هذا شيء جميل جدًا وهدف في حد ذاته. فانا وددت لو استطيع أن أعيد الاشتراك في دورة الزهراوين عدة مرات حتى أتقن حفظي.

في الختــام.. أرجو أن تكون هذه المقترحات مفيدة، وللعلم هذا من خلال (تجربتي في حفظ القرآن) والصعوبات التي تواجهني في الحفظ والمراجعة وتثبيت الحفظ، وليس لي خبرة (كمحفظة للقرآن)، ولعل سؤال أهل التخصص يُحسِّن أو يُغيِّر تمامًا من الأفكار المطروحة هنا.. هذا والله أعلم.

في حفظ الله وتوفيقه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المرفقـــات:

ملف متشابهات الجزء الأول من البقرة هنــــــــا

مجموعة اختبارات ونماذج الاجابة عبارة عن ملف مضغوط اختبارات نهى هنـــا // اختبارات بحر هنـــا

ملزمة تلخيص كتاب (البرهان في تجويد القرآن) هنـــــــا